صور من الحياة المصرية

إن شخصية الدكتور حسين مؤنس كباحث وأستاذ.. تختلف عن شخصيته ككاتب مقال سياسى أو اجتماعى. فهو بالشخصية الأولى عالم مدقق منقطع الصلة بالحاضر تقريبًا.. وهو بالشخصية الثانية مفكر وناقد وأديب غارق فى هموم المجتمع ومعايش للناس العاديين فى الحارة والقرية والمدينة. ويجعل قلمه موتا للحق. لا يحيد ولا يجامل ولا ينافق.

وفى مناخ الحرية الذى تحقق للصحافة المصرية أطلق الدكتور حسين مؤنس لقلمه العنان وأصبح بذلك نموذجًا للكاتب الذى لا يخشى شيئًا ولا يتردد فى قول الكلمة والتعبير عن رأيه.

دار المعارف

٠١/٤٤ - ٣٥.